



عند البيوتِ راشينِ مَقَمٍ ۖ وَأَدْوَلَسَتِ الْأَرْضُ وَاسْتَدْوَلَسَتِ كَثْرَ بَذْرِهَا فَأَلْبَسَهَا  
وقيل اخضرت واستوى نباتها وأرضٌ مُدْوَلَسَةٌ قد اخضرت كلها وقال الليث عُشْبٌ  
مُستَدْوَلَسٌ ترى له طرائقَ بعضها تحت بعض من تراكمه وسواده الأصمعي إذا غطى النبات  
الأرض بكثرتة قيل قد استَدْوَلَسَ فإذا بلغ والتف قيل قد استأسد واستَدْوَلَسَ النباتُ  
إذا غطى الأرض بكثرتة واستَدْوَلَسَ الليل بالظلام تراكم واستَدْوَلَسَ السَّنامُ ركبته  
رَوادِفُ الشَّحْمِ ورواكِبُهُ وبعيرٌ أَدْوَلَسٌ كتفاه سوِّداوانٍ وأرضه وذِرْوَتُهُ أَقْلُ  
سَوَادًا من كَتَفَيْهِه والحَلَّاءُ من المَعَزِ التي بين السواد والخضرة لون بطنها  
كلون ظهرها والأَدْوَلَسُ الذي لونه بين السواد والحمرة تقول منه ادْوَلَسَ ادْوَلَسَ قال  
المُعَطَّلُ الهذلي يصف سيفاً لَيِّنٌ حُسامٌ لا يَلِيقُ ضَرِيبةً في مَتْنِهِ دَخَنٌ  
وَأَثَرٌ أَدْوَلَسٌ .

( \* قوله « قال المعطل إلخ » كذا بالأصل ومثله في الصحاح لكن كتب السيد مرتضى ما نصه  
الصواب أنه قول أبي قلابة الطابخي من هذيل اه وقوله « لين » كذا بالأصل والصحاح وكتب  
بالحامش الصواب غضب ) .

وقول رؤبة كأنه في لَبِيدٍ ولَبِيدٍ من حَلَسٍ أَدْوَلَسٌ في تَرَبُّدٍ مُدَّرَعٌ في  
قَطَعٍ من بُرْجُدٍ وقال الحَلَسُ والأَدْوَلَسُ في لونه وهو بين السواد والحمرة  
والحَلَسُ بكسر اللام الشجاع الذي يلزم قِرْنَهُ وَأَنَشِدُ إِذَا اسْمَهَرَّ الحَلَسُ  
المُغَالِبُ وقد حَلَسَ حَلَسًا والحَلَسُ والحَلَابِسُ الذي لا يبرح ويلزم قِرْنَهُ وَأَنَشِدُ  
قول الشاعر فقلتُ لها كَأَيٍّ من جَبَانٍ يُصَابُ وَيُخَطَأُ الحَلَسُ المُحَامِي كَأَيٍّ  
بمعنى كم وأَدْوَلَسَتِ السَّمَاءُ مَطَارَتٍ مطراً رقيقاً دائماً وفي التهذيب وتقول  
حَلَسَتِ السَّمَاءُ إِذَا دام مطرها وهو غير وابل والحَلَسُ أَن يَأْخُذَ المُمْسِدُ قُ  
النَّقْدَ مكان الإبل وفي التهذيب مكان الفريضة وأَدْوَلَسَتُ فلاناً يميناً إِذَا  
أَمَرَّتْهَا عَلَيْهِ والإِدْوَلَسُ الحَمَلُ على الشيء قال وما كنتُ أَخْشَى الدَّهْرَ إِدْوَلَسَ  
مُسْلِمٍ من الناسِ ذَنْباً جاءه وهو مُسْلِمٌ ما المعنى ما كنتُ أَخْشَى إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ  
ذَنْباً جاءه وهو يرد هو على ما في جاءه من ذكر مسلم قال ثعلب يقول ما كنتُ أَظُنُّ أَن  
إِنْسَاناً رَكِبَ ذَنْباً هو وآخر ينسبه إِلَيْهِه دونه وما تَدْوَلَسَ منه بشيء وما تَدْوَلَسَ  
شيئاً أَي أَصَابَ مِنْهُ الأَزْهَرِيُّ والعرب تقول للرجل يَكْرَهُه على عمل أو أمر هو مَدْوَلَسٌ  
على الدَّهْرِ أَي مُلْزَمٌ هذا الأمرُ إِلْزَامُ الحَلَسِ الدَّهْرِ وَسَيَرٌ مُدْوَلَسٌ لا  
يُفْتَرِعه وفي النوادر تَدْوَلَسَ فلان لكذا وكذا أَي طاف له وحام به وتَدْوَلَسَ  
بالمكان وتَدْوَلَسَ به إِذَا أَقَامَ به وقال أبو سعيد حَلَسَ الرجلُ بالشَّيْءِ وَحَمَسَ به  
إِذَا تَوَلَّىعَ والحَلَسُ والحَلَسُ بفتح الحاء وكسرهما هو العهد الوثيق وتقول

أَحَدُ لَسَاتُ فُلَانًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ حَلَا سَاءَ أَيَّ عَهْدًا يَا مَنْ بِهِ قَوْمُكَ وَذَلِكَ مِثْلُ سَهْمٍ يَا مَنْ  
بِهِ الرَّجْلُ مَا دَامَ فِي يَدِهِ وَاسْتَحَلَّ سَ فُلَانٌ الْخَوْفَ إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ الْخَوْفُ وَلَمْ يَأْمَنْ  
وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحِجَاجِ فَعَاتَبَهُ فِي خُرُوجِهِ مَعَ أَبِي الْأَشْعَثِ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ  
إِنَّا قَدْ اسْتَحَلَّ سُنَانَا الْخَوْفَ وَاسْتَحَلَّ سُنَانَا السُّهْرَ وَأَصَابَتْنا خِرْزُومٌ لَمْ يَكُنْ فِيهَا  
بَرَرَةٌ أَتَقِيَاءَ وَلَا فَجْرَةَ أَقِيَاءَ قَالَ لِلَّهِ أَبُوكَ يَا شَعْبِيُّ ثُمَّ عَفَا عَنْهُ الْفِرَاءُ  
قَالَ أَنْتَ ابْنُ بُعْثُطِهَا وَسُرُورِهَا وَحِلْسِهَا وَابْنُ بَجْدَتِهَا وَابْنُ سِمَسَارِهَا  
وَسِفْسِيرِهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْحِلْسُ الرَّابِعُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِيهِ أَرْبَعَةٌ  
فَرُوضٌ وَلَهُ غُنْدُمٌ أَرْبَعَةٌ أَنْصَابٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ غَرْمٌ أَرْبَعَةٌ أَنْصَابٌ إِنْ لَمْ يَفْزِ وَأُمُّ  
حُلَيْسٍ كُنْيَةُ الْأَتَانِ وَبَنُو حِلْسٍ بِطَيْنٍ مِنَ الْأَزْدِ يَنْزِلُونَ نَهْرَ الْمَلِكِ وَأَبُو  
الْحُلَيْسِ رَجُلٌ وَالْأَحَدُ لَسُ الْعَيْدِيِّ مِنْ رِجَالِهِمْ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ